ركلات الترجيح تفك عقدتها مع منتخبات النخبة

الماكنة الألمانية تسحق آمال الأرجنتين وتتأهب لمواجهة صعبة مع الطليان

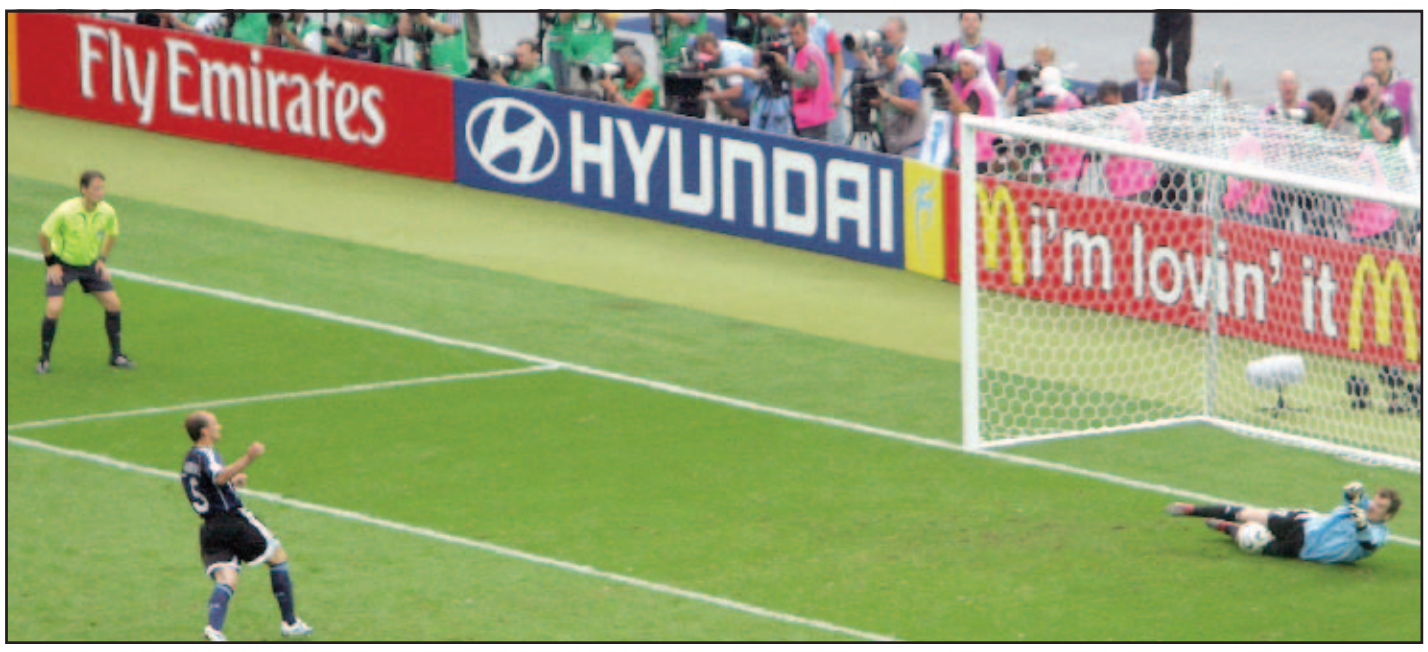

متابعة / ملحق المونديال

المانيا تجدد فوزها على الارجنتين بعد ١٦ عاما من نهائي ايطاليا ١٩٩٠ جدد المنتخب الالماني فوزه على نظيره الارجنتيني بعد ١٦ عاما على ركلة جزاء الظهير الايسر اندرياس بريمه التي منحت "المانشافت" لقبه الثالث في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ على حساب "بلاد التانغو"، وتغلب عليه بركلات الترجيح ٤-٢ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١ على الملعب الاولمبي في برلين وامام ٢٧ الف متفرج ليحجز مكانه في الدور نصف النهائي من نهائيات كأس العالم التي يضيفها حتى ٩ تموز الحالي.

وسجل ميروسلاف كلوزه (٨٠) هدف المانيا وروبرتو ايالا (٤٩) هدف الارجنتين، قبل ان يتألق حارس ارسنال الانكليزي ينز ليمان ويصد ركلتي ترجيح لايالا واستيبان كامبياسو.

وهي المرة الثانية التي يحتكم فيها إلى ركلات الترجيح في نهائيات النسخة الثامنة عشرة بعد مباراة اوكرانيا وسويسرا في الدور الثاني (٣-صفر).

وكانت المانيا تغلبت على الارجنتين في المباراة النهائية لمونديال ايطاليا في اخر مواجهة بين الطرفين في النهائيات، وكانت الارجنتين تمني نفسها بتحقيق ثأرها الا انها فشلت في تحقيق مبتغاها وودعت الدور ربع النهائي.

وتمكنت المانيا بفوزها اليوم من فك عقدة منتخبات النخبة ولو عبر ركلات الترجيح (تحتسب المباراة في السجلات الرسمية على انها تعادل)، اذ فشلت في الفوز على اي منها منذ نحو ست سنوات.

وبدأ المنتخبان مباراة اليوم بالتشكيلتين المتوقعتين خصوصا من جهة المانيا التي اشرك مدربها يورغن كلينسمان ثنائي الهجوم ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي صاحبي ٧ اهداف لبلادهما قبل المباراة، ومن خلفهما بيرند شنايدر في مركز الجناح الايمن وإلى جانبه تورستن فرينغز والقائد ميكايل بالاك وباستيان شفاينشتايغر يسارا، وفي الخط الخلفي فيليب لام في مركز الظهير الايسر وإلى جانبه في وسط الدفاع كريستوف ميتسيلدر وبير ميرتيساكر وارنه فريدريتش يمينا.

اما المدرب الارجنتيني خوسيه بيكرمان فأشرك ثنائي الهجوم هرنان كريسبو وكارلوس تيفيز الذي حل مكان خافيير سافيولا ومن خلفهما صانع الالعاب خوان رومان ريكيلمي ومن ثم ثلاثي الوسط المتألق ماكسي رودريغيز الذي فرض نفسه اساسيا مكان استيبان كامبياسو، وخافيير ماسكيرانو ولوتشو غونزاليز في الخط الخلفي خوان بابلو سورين يمينا وفي وسط الدفاع غابرييل هاينتسه وروبرتو ايالا وفابريتسيو كولوتشيني الذي حل مكان نيكولاس بورديسو في الجهة اليسرى.

وجاء الشوط الاول رتيبا اذ غابت عنه الفرص بشكل تام باستثناء محاولة واحدة للبلد المضيف، وبدا واضحا التوتر الذي سيطر على اداء اللاعبين الذين ارتكبوا العديد من الاخطاء (٣٥ خطأ) منذ صافرة البداية وكان الانذار الاول من نصيب بودولسكي في الدقيقة الثالثة بعد خطأ على ماسكيرانو.

وكانت الفرصة الاولى في اللقاء من بودولسكي نفسه عندما سدد ركلة حرة من حوالي ٣٠ مترا سيطر عليها الحارس روبرتو ابوندانزييري على دفعتين (٧).

ورد الارجنتينيون بالطريقة نفسها عبر ركلة حرة من الجهة اليسرى نفذها ريكيلمي الا ان الحارس الالماني ينز ليمان لم يجد صعوبة في التعامل مع الكرة (١٠).

وانطلق الشوط الثاني بنفس سيناريو الاول لكن الانذار هذه المرة كان من نصيب سورين في الدقيقة ٤٦، قبل ان يفاجأ ايالا الجماهير الالمانية بهدف من كرة رأسية عقب ركنية من ريكيلمي (٤٩).

وحاول لاعبو المنتخب الالماني ان ينطلقوا نحو المنطقة الارجنتينية سعيا وراء هدف التعادل الا ان لاعبي وسط ودفاع "الابيض والازرق" وقفوا سدا منيعا في وجه "المانشافت" الذي حاول مدربه كلينسمان ان يعطيه دفعا بادخال ديفيد اودونكور مكان شنايدر (٦٢).

وطالب قائد المنتخب الالماني بالاك بركلة جزاء صحيحة بعد خطأ من ايالا الذي منع لاعب تشلسي الجديد من الارتقاء نحو الكرة عقب ركلة ركنية من شفاينشتايغر الا ان الحكم السلوفاكي ميشال لوبوس طالب بمواصلة اللعب (٦٤).

واضطر المدرب الارجنتيني بيكرمان إلى اخراج الحارس ابوندازييري لاصابته اثر احتكاك مع كلوزه وادخل مكانه ليو فرانكو (٧١) ثم عزز بيكرمان خط وسطه المدافع باخراج ريكيلمي وادخال كامبياسو (٧٢).

وجاء الرد الالماني مثمرا وقبل ١٠ دقائق على نهاية اللقاء عبر هدافه كلوزه بكرة رأسية اثر تمريرة رأسية ايضا من تيم بوروفسكي بديل شفاينشتايغر الذي تلقى عرضية من بالاك قبل ان يحول بدوره الكرة إلى كلوزه الذي منح "المانشافت" التعادل وعزز صدارته لترتيب هدافي النسخة الثامنة عشرة برصيد ٥ اهداف (٨٠)، قبل ان يخرجه كلينسمان ويشرك المخضرم اوليفر نوفيل (٨٦).

واحتكم المنتخبان إلى شوطين اضافيين، فغابت الفرص الصريحة عن الاول وكانت اقرب محاولة إلى المرمى لمصلحة ميتسيلدر الذي علت كرته الرأسية، عقب ركلة ركنية من نوفيل، مرمى فرانكو (١٠٢).

ومع بداية الشوط الاضافي الثاني حاول تيفيز ان يباغت ليمان بتسديدة قوية من حوالي ٣٠ مترا الا ان حارس ارسنال الانكليزي سيطر على الكرة من دون عناء (١٠٧)، ثم غابت الفرص عن مجريات هذا الشوط باستثناء تسديدة ارجنتينية من خارج المنطقة بواسطة كولوتشيني لكن كرته مرت بجانب القائم الايمن (١١٣)، وكاد ان يخدع اللاعب نفسه الحارس الالماني ليمان عندما حاول ان يرفع كرة عرضية تحولت، عن غير قصد، إلى تسديدة ساقطة وجدت طريقها إلى الجهة الخارجية للعارضة الالمانية (١١٥).

ولجأ الطرفان إلى ركلات الترجيح لحسم هوية المتأهل إلى الدور نصف النهائي، فكان نوفيل اول المسددين على يسار فرانكو مانحا المانيا التقدم، ثم عادل كروز بتسديدة على يمين ليمان وبالطريقة نفسها اعاد القائد بالاك التقدم "للمانشافت" قبل ان يصد ليمان محاولة ايالا.

ونجح بودولسكي في تسديدته واضعا المانيا في موقف مريح، ثم سجل رودريغيز للارجنتين وبوروفسكي لالمانيا قبل ان يتألق ليمان ويمنح بلاده بطاقة التأهل بتصديه لمحاولة كامبياسو.

البرازيليات والإنكليزيات أضفين جمالاً على المونديال

خلال مونديال ألمانيا بدت شركات الاعلانات غافلة عن تزايد الاهتمام النسائي بكرة القدم عامة وبنهائيات كأس العالم بصورة خاصة. واتضح هذا القصور في ادراك المتغير النسائي في بقاء الرسالة الاعلانية شبه جامدة وتوجهها بصورة شبه حصرية إلى الرجال مستخدمة الاساليب التقليدية المألوفة.

وقال موريس ليفي المدير التنفيذي لشركة ...باباليسز جروب... رابع أكبر شركات للاعلانات وخدمات التسويق في العالم انها ظاهرة جديدة لم تقدر حق قدرها. واضاف ...بالتأكيد اننا فاتتنا الفرصة....

وأظهرت بيانات المشاهدة التليفزيونية في أنحاء العالم ان ٣٩ في المائة من مشاهدي البطولة حتى الآن هم من الجنس اللطيف. وكانت تلك هي النسبة في مونديال ٢٠٠٢ بالكامل ومن المتوقع ان تزداد النسبة بحلول وقت تتويج البطل في التاسع من تموز..

وقال كيفن الفي المحلل في مؤسسة ...انيشييتيف... الاعلامية التي تعد بيانات عن المشاهدة التليفزيونية ...لم نلعب بعد المباريات التي من المنتظر ان تصل فيها المشاهدة النسائية إلي ذروتها.... واشار إلى ان المزيد من بنات حواء يميلن إلى مشاهدة المباريات الاخيرة التي تحدد الفريق الفائز.. واضاف انه ...بحلول نهاية البطولة ستكون حصة بنات حواء أكثر من ٣٩ في المائة....

وزاد عدد المشاهدات في أنحاء العالم في الأسواق الكبيرة والصغيرة بما في ذلك الولايات المتحدة والبرازيل وإنجلترا وكوريا التي كانت بها أغلبية نسائية شاهدت المباراة ضد توغو وبلغت ٥١ في المائة.

وشهدت كرواتيا أكبر نسبة للزيادة في المشجعات منذ ٢٠٠٢ حيث قفزت نسبتهن إلى ٤٢ في المائة من ٢٠ في المائة حسب البيانات التي قدمتها مؤسسة ...انشييتيف... التي تملكها مجموعة ...انترابليك... ثالث أكبر مجموعة اعلانية في العالم.. ومن بين ١٤,٤ مليون بريطاني شاهدوا مباراة انجلترا من السويد بلغت نسبة النساء ٤٧ في المائة وهي نسبة أعلى ممن شاهدن أيا من مبارياتها في نهائيات كأس العالم الثلاثة السابقة.

وقالت مؤسسة ...انشييتيف... انه ...بعد تأهل إنجلترا إلي مراحل خروج المغلوب في مونديال ٢٠٠٦ واستمرار تزايد الاهتمام فمن المنتظر ان يستمر التزايد في نسبة المشاهدات من بنات حواء...

دروس المونديال

الفيفا وشفافية صراع المناصب

آثار تصريح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر حول عدم صلاح رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ألمانيا القيصر فرانز بيكنباور لإشغال منصب رئاسة الاتحاد الدولي في المستقبل وعدم أهليته لخوض الانتخابات العديد من التساؤلات المطروحة على ساحة المونديال وأصبحت هذه القضية الأكثر جدلاً في أروقة بطولة كأس العالم التي يسدل عليها الستار في التاسع من تموز الجاري.

اللافت للأمر أن هذه المواقف والتصريحات جوبهت بمواقف أكثر استرخاء وتقبلاً عندما أعلن بيكنباور في أول رد فعله على هذا الأمر بالقول أن بلاتر يصيب في قوله وفي رأيه وهذه عين الحقيقة مبرراً أن التزاماته العديدة تحول دون ذلك لكنها لم تمنعه من الترشيح إلى منصب رئاسة الاتحاد الأوروبي.

لقد وجد بلاتر مسوغات منطقية وفق منظور واقعي تقبله الجميع بروحية لافتة وهو يؤكد عدم قدرة بيكنباور على النطق بالإنكليزية واعتماده فقط على الألمانية اللغة الأم وهذا ما يعرقل سير مهمته في حال وصوله إلى سدة رئاسة الاتحاد الدولي –الفيفا.

هذه المواقف والآراء المتبادلة بين طرفين بارزين على الصعيد العالمي لكرة القدم لم تذهب بعيداً بأجواء الصراع الذي انطلق مبكراً مع المونديال عندما اختلف الاثنان حول أحد بنود برنامج حفل الافتتاح من دون أن يترك أي أثر يسيء إلى العلاقة المهنية بين الاثنين.

فما بال أطراف الصراع الأزلي على الكراسي والمناصب في مؤسسات الكرة إزاء هذا الصراع الشفاف عندما يدخله أصحاب الشأن الحقيقون لإدارة دفة كرة القدم وإعطائها حقها ومكانتها الراسخة في نفوس محبيها وعشاقها وهم يتابعون أحد دروسها البليغة.. الكل يعطي ويعمل لمصلحتها بعيداً عن المصالح الذاتية والمنافع الشخصية وفق حقيقة مطلقة تقول –الفيفا –ليس ملكاً لبلاتر وليس ممنوعاً على من يشغله.

خليل جليل

بيليه و بيكنباور يدافعان عن أهل الصافرة

دافع نجم الكرة البرازيلي بيليه والالماني فرانس بيكنباور، رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم، عن حكام بطولة كأس العالم المقامة حاليا في ألمانيا ضد الانتقادات الكثيرة التي وجهت إليهم.

وبرغم أن بيكنباور انتقد تعجل الحكام حتى الان في إبراز البطاقة الصفراء للاعبين إلا أنه قال إن اللاعبين أنفسهم هم الذين يتحملون المسؤولية عن ذلك "فهم يستفزون ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا ويستغلون آية فرصة للمطالبة بإنذار الخصم، هذا التمثيل لافت كثيرا للنظر".

ودعا بيكنباور/٦٠ عاما/ إلى طرح هذه القضية على مائدة المناقشات حتى بعد انتهاء بطولة كأس العالم الحالية قائلا: علينا أن نعكف على تحليل ذلك بالتفصيل لتسهيل مهمة الحكام مستقبلا".

كما ضم أسطورة الكرة بيليه صوته لبيكنباور في تفهمه لالتزام الحكام نهجا صارما في التحكيم أثناء البطولة الحالية وقال أثناء جولة تفقدية مع بيكنباور في المعرض الخاص بمراحل الحياة الرياضية لبيليه في برلين إن البطاقات الكثيرة الصفر والحمر التي أبرزت في البطولة الحالية صحيحة وهي ترمي إلى حماية اللاعبين.

ووصف بيليه مستوى مباريات كأس العالم الحالية بأنها مرضية وقال إن بطولات كأس العالم التي تنظم في أوروبا تكون شأنا صعبا "وكنا نخشى أن ينتهي المزيد من المباريات بالتعادل السلبي ولكن هناك عددا كافيا من الأهداف".

حمى الإحصائيات تجتاح بطولة كأس العالم في ألمانيا

تخرج علينا النشرات الرياضية بعد انتهاء أي مباراة في بطولة كأس العالم في ألمانيا بالنتيجة وعرض أبرز الفرص الضائعة والاهداف والاحداث من طرد إلى إنذار وتغيير اللاعبين والتكتيك والمخالفات ونسبة استحواذ الكرة وغيرها.

الطريف أن هناك شركات مهمتها الاحصاء الدقيق لكل صغيرة وكبيرة في المباراة ويكفي أن نعلم أن مباراة مثل فرنسا وأسبانيا والتي انتهت بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لمصلحة فرنسا شملت ١٠ آلاف معلومة أخرى تستفيد منها بالدرجة الاولى الصحافة الرياضية والمدربون والاندية والمعلقون.

وينتشر المحللون التابعون للشركة في أرجاء الملعب لحساب عدد التمريرات أو التسديدات التي نفذها رونالدو أو بالاك وغيرهم من النجوم اضافة إلى عدد مرات خوض الصراع على الكرة والنجاح والفشل في استخلاص الكرات وينقل هؤلاء المختصون المعلومات بشكل مختزل وسريع على المركز الرئيسي للشركة.

وتنقل الشركة بدورها هذه المعلومات إلى المعلقين الرياضيين على الهواء مباشرة لمساعدتهم في تغطية حية للمباراة ولاسعاد مئات ملايين البشر على الهواء من خلال المعلومات الثرية والاحصائيات المتنوعة.

وقبل بداية المباراة يقوم العاملون بمثل هذه الشركات بعمليات حصر تاريخية حول الفرق المشاركة ومواصفات اللاعبين ونقاط القوة والضعف في كل فريق وهي عملية مربحة حيث تبلغ مبيعات شركة "إمبير" الالمانية سنويا من هذه التغطية ستة ملايين يورو ويرتفع المبلغ في البطولات الكبيرة بطبيعة الحال لان الشركة تنشر في المتوسط ١٣٠ متخصصا لتغطية وتقييم المباراة